

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 342 @ في رجب سنة 990 تسعين وتسعمائة \$ يحيى بن محمد بن سعيد بن فلاح بن عمر الشرف العيسى القاهري الشافعي المعروف بالقباني \$.

ولد في جمادى الآخرة سنة 827 سبع وعشرين وثمان مائة بالقاهرة فحفظ القرآن ومختصرات كثيرة وتلا بالسبع على جماعة وأخذ عن آخرين كالحافظ بن حجر والمناوي والعلم البلقيني وابن الهمام والجلال المحلي وطلب الحديث بنفسه وتردد إلى الشيوخ كالرشيدى والصالحى وحج وجاور وأخذ عن المراغى والتقى بن فهد وله مصنفات منها بشرى الأنام بسيرة خير الأنام وبغبة السؤول في مدح الرسول والكواكب المضية في مدح خير البرية والمجموع الحسن من الخلق الحسن وفتح المنعم على مسلم والابتهاج على المنهاج وغير ذلك وعرض له وسواس حتى قرب من حد الجنون وزاد ذلك حتى تضعض حاله حتى مات في ذى الحجة سنة 900 تسعمائة \$ السيد يحيى بن محمد بن عبد الله بن الحسين ابن الإمام القاسم ابن محمد الصنعاني \$.

أخذ العلم بصنعاء عن جماعة من العلماء وشارك في الفقه وغيره وكان أحد قضاة الحضرة الإمامية بل كان رئيس القضاة ولكنه لم يكن بيده من الأمر شيء مع القاضى العلامة يحيى بن صالح السحولى وكان ساكنا وقورا قليل الخلاف غير محب للرياسة ولا مقتحما للأمر الخطرة في فصل الخصومات ولو أراد ذلك لكان له يد قوية وصوله عظيمة لكونه من آل الإمام ولعلو سنه . وكان غالب اشتغاله بالطب والمعمل